منظمة
الصحة العالمية

20, AVENUE APPIA – CH-1211 GENEVA 27 – SWITZERLAND – TEL CENTRAL +41 22 791 2111 – FAX CENTRAL +41 22 791 3111 –WWW.WHO.INT

Ref.: C.L.21.2026
خ.د. ٢١-٢٠٢٦

اليوم العالمي لسلامة الأغذية، ٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦

يهدي المديران العامان لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أطيب تحياتهما إلى الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين، ويتشرفان بإبلاغهم أن "اليوم العالمي لسلامة الأغذية"، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨، سيُحتفل به يوم ٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦، بالتزامن مع إصدار تقديرات عالمية جديدة لعبء الأمراض المنقولة بالأغذية.

وخلال الأسبوع الذي يسبق اليوم العالمي لسلامة الأغذية، ستصدر المنظمة تقديرات عالمية وإقليمية وأول تقديرات وطنية لعبء الأمراض المنقولة بالأغذية، تغطي الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٢١. وستوفر هذه التقديرات أدلة محدّثة لإثراء البرامج العالمية والإقليمية والوطنية الخاصة بسلامة الأغذية. وسيتضمن التقرير أيضاً تقديرات جديدة للأثر الاقتصادي للأمراض المنقولة بالأغذية. وستتيح البيانات الموثوقة بشأن العبء الصحي والاقتصادي أساساً لوضع سياسات مسندة بالأدلة واتخاذ إجراءات منسّقة متعددة القطاعات.

ويسهم قياس أثر الأخطار المنقولة بالأغذية على الصعيد الوطني في تحديد المخاطر ذات الأولوية وتصنيفها، وتخصيص الموارد على نحو أكثر فعالية، وتوجيه التدخلات نحو السياقات التي تحقق فيها أبلغ الأثر. ويتطلب التصدي لهذه التحديات تعاوناً بين مختلف القطاعات. فسلامة الأغذية تعتمد على تنسيق العمل بين السلطات المعنية بالصحة والزراعة والتجارة والبيئة وحماية المستهلك.

وهناك بالفعل موارد معرفية واسعة بشأن الحلول المتاحة. فالدستور الغذائي، وهو المدونة الدولية للأغذية التي وضعتها الفاو والمنظمة، يوفر معايير ومبادئ توجيهية وقواعد ممارسة تحمي صحة المستهلك وتيسر الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وتقدم هذه المعايير – التي تحدَّث باستمرار كلما ظهرت أدلة جديدة – إرشادات عملية لإدارة المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية. وتشمل الحلول الأخرى تعزيز النظم الوطنية لمراقبة الأغذية، وتقديم إرشادات عملية للتعامل المأمون مع الأغذية واتباع أنماط غذائية صحية، والتدخلات التنظيمية القائمة على المخاطر، والنُهُج التنظيمية القائمة على العلم، والتواصل بشأن مخاطر سلامة الأغذية بطريقة ملائمة للجمهور، وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين، والتنسيق بين الوزارات، وغير ذلك.

ومن ثم فإن إصدار التقديرات العالمية الجديدة لعبء الأمراض المنقولة بالأغذية، بمناسبة اليوم العالمي لسلامة الأغذية، سيتيح فهماً أفضل للتحدي الماثل ودافعاً قوياً لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويمكن للبيانات والحلول معاً أن ترشد البلدان في تحديد أولويات المخاطر، وتعزيز نظم سلامة الأغذية، وحماية صحة سكانها.

وتشجع المنظمة والفاو الدول الأعضاء على الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام ٢٠٢٦ والاستفادة من البيانات المرتقب إصدارها لدعم الإجراءات والسياسات الوطنية المتعلقة بسلامة الأغذية.

ويغتنم المديران العامان لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة هذه الفرصة ليعربا للدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين مجدداً عن فائق التقدير والاحترام.

جنيف، ٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦